

التلاحم بين نضال الشعب الفلسطيني وشعبنا العربي اللبناني ... واستنادا الى سلاح وحدة نضالنا مع نضال مئة وعشرين مليون من أبناء الامة العربية ، هذا السلاح الخطير الذي سينبثق وينمو يوما بعد يوم كما حصل هنا في لبنان ... اننا استنادا الى كل هذه الاسلحة ثم سلاح تضامننا مع قوى التحرر وقوى الاشتراكية والتقدم على الصعيد العالمي ، لن يذهب كلامنا سدى ، اننا لا ندغدغ عواطفنا ولا عواطف

بين جندي لبنان العربي الشجاع والمقاتل الفلسطيني البطل ... سنظم المؤامرات مع هذا الشعب اللبناني العربي الذي يضع الان الاسطورة كما تصنع يا شعبنا الحبيب في الداخل كل يوم اسطورة وملحمة جديدة .

نعم ، ان المؤامرات تتزايد ، ولكني باسم هؤلاء الاشبال هؤلاء الزهراء .. باسم هذا الجيل المقبل .. باسم هذا المقاتل .. باسم كل النساء والشيوخ والرجال .. باسم بندقية الثائر الفلسطيني في الثورة الفلسطينية .. باسم جيش لبنان العربي في الجبل .. في طرابلس .. في البقاع في الجنوب .. باسم هذا الفدائي الذي ينام

الأخ ابو اياد: الثورة لاتأتي بالضغط أو الوصاية أو الاحتواء احمد الخطيب: نحن نقاتل اذئاب الصهيونية وانتم تواجهون الصهيونية بعيننا

الناس ... اننا بهذه الاسلحة سنعيد ارض سنعيد الجليل ، سنعيد القدس ، سنعيد الزيتون ، سنعيد البرتقال ، سنعيد الارض ...

يا جماهير شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة ، عهدا امامكم نفسه اليوم وامام التاريخ باننا في هذا اليوم نجدد العهد على الاستمرار في الثورة الفلسطينية المسلحة المستمرة المتصلة حتى التحرير الكامل لكل شبر من ارض فلسطين .

واخيرا فان الثورة الفلسطينية وقت الشدائد وقت المحن وقت الازمات عندما تتعرض للهجمات الشرسة التي تريد ان تقتلها ، عندما تتعرض للهجمات الشرسة التي تريد ان تحتويها ، ان هذه الثورة عندما تتعرض لمثل هذه المآزق فاني من هنا أعلن امامكم ، انه رغم اية خلافات حول اية مواقف سياسية فان الثورة الفلسطينية في مثل هذه الحالات هي ثورة واحدة لها كلمة واحدة .

تحت شجر الزيتون بالداخل ... باسم هؤلاء الاطفال ، باسم المنهوى الموراني ، التي داستها دبابات الصهاينة وذاقت طعم لحمها فوجدته لهما مرا لا يؤكل ، باسم كل هؤلاء نعلن ان المؤامرات مهما تزايدت ستتمطم على صخرة الوحدة الوطنية الفلسطينية كما تتطم كل يوم المؤامرات على صخرة الوحدة بين الشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني .

أيها الاخوة :

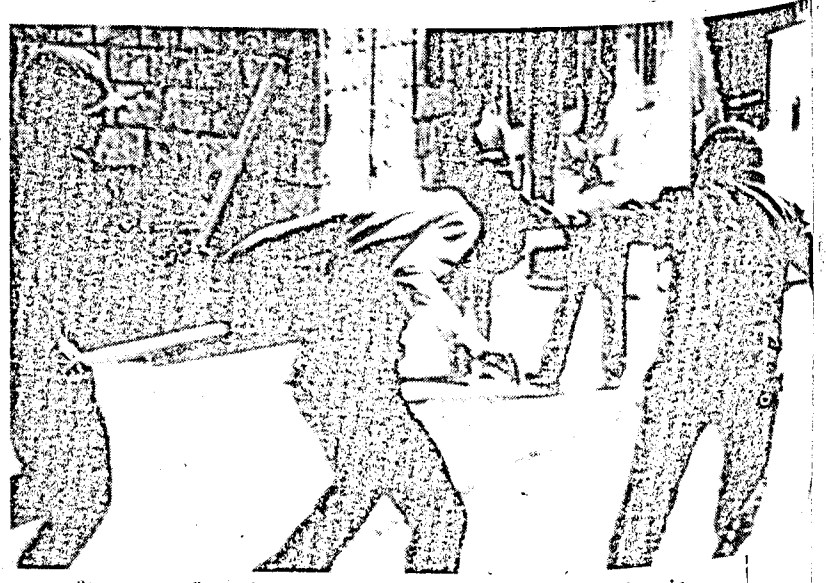
منذ البداية نحن لم نخدع احدا .. الدرب طويل وصعب .. وثورتنا الشعبية طويلة النفس .. وجبل النصر سيصل حتى البحر رغم كل المؤامرات والدسائس التي تحيكها الامبريالية والصهيونية .
أمس اعلنت أميركا أن قواتها ستكون خلال ٢٤ ساعة على هذه الشواطئ .. الشواطئ اللبنانية .. ونحن الان تحت مرمى الاسطول السادس ... فمرحبا بأميركا .. لتغرق هنا في لبنان كما غرقت في فينتنام !! ...

قد تصور الاستعمار وكذلك كيسنجر انه بهذه المؤامرات والتحركات يخيفنا ويزعزعنا ، لقد شنوا علينا في هذا الوقت بالذات هذه الهجمة الشرسة لخلخلة الثورة الفلسطينية وبالتالي قطع رأسها فجاءت هذه الجماهير اللبنانية البطلة وجيش لبنان العربي الباسل ليبدد هذه الاطلام ويحيط المؤامرة .

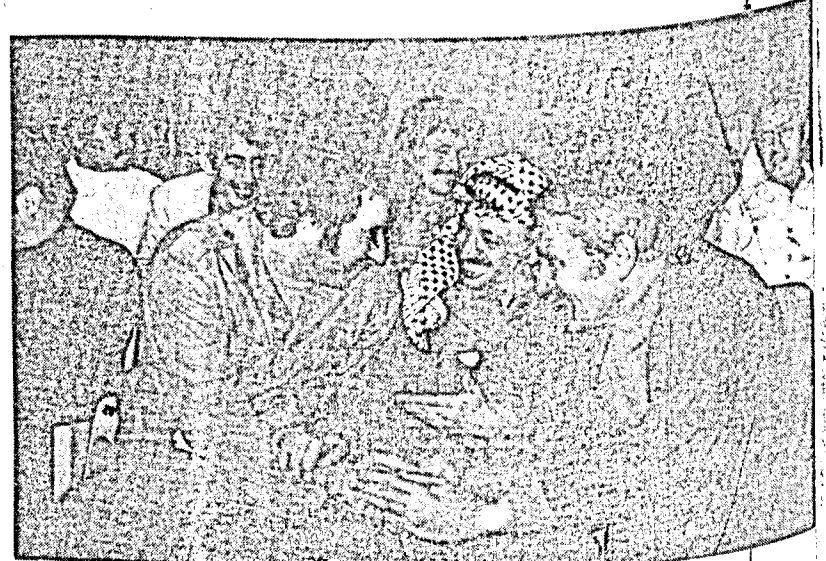
ان دماؤنا تختلط مع بعضها البعض عندما تجري دماؤنا من نهر اللباني لتصب في البحيرة الصغيرة .. لتصب في طبريا .. لنشرب منها معا ماء الثورة .. ماء النصر .. وثورة .. ثورة .. حتى النصر .

أبو اياد : لا وصاية ولا احتواء

وكان الاخ ابو اياد قد ألقى كلمة أكد فيها « ان الدماء التي سقطت في عمان ولبنان هي من أجل صمودكم البطل في وجه قوات الاحتلال الصهيونية ومن أجل العودة الى وطننا فلسطين ، وكذلك



جنود اسرائيليون يضربون متظاهرا عربيا في القدس المحتلة



الرفيق حبش وابو عمار واحمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي

فان دماغنا التي تسيل على ارض لبنان هي أيضا في سبيل العودة اليكم .. الى الوطن » .

وأكد أبو اياد على ضرورة استمرار الكفاح المسلح لتحرير كل شبر من ارض فلسطين واقامة الدولة الديمقراطية ، كما أكد على ضرورة الوحدة الوطنية كشرط أساسي من شروط الانتصار وقال : « اننا من هنا .. من لبنان نعلنها للعالم أجمع ، انه لن يحلم برؤية ثائر من هذا الشعب يمكن أن يتخلى عن أرضه وشعبه ، وان هذه الثورة ستظل محتفظة براياتها خفاقة ، ولا تأتي بالضغط ولا بأية وصاية ولا بالاحتواء وشعارها الوحيد هو شعار البندقية » .

الخطيب : لنحرر كل الامة

أما الملازم الاول احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي فقد ألقى كلمته التي عاهد فيها باسم جيش لبنان العربي بالسير على طريق الثورة « ليس لتحرير لبنان العربي فحسب ، ولكن لتحرير فلسطين المقدسة وكل شبر من اراضي الامة العربية » .
وقد خاطب جماهير الارض المحتلة وقال اننا نقاتل اذئاب الصهيونية

وعملاتها ، وانتم لكم شرف الصمود امام الصهيونية بام عينها . نحن نقاتل بالايمن والسلاح ، وانتم تقاتلون بسلاح الايمان . تتسلحون بحجارة الارض لتساقط قنابل على رؤوس الصهاينة الطفلة » .

مي صايغ : انتفاضة لبنان تكمل انتفاضة الداخل

وتحدثت الاخ مي صايغ باسم المنظمات الشعبية الفلسطينية فقالت :

ان اشتداد ساعد الثورة والانتصارات التي تحققتا تقبل كل المعادلات رأسا على عقب فوبي تخلق واقعا موضوعيا لا يقف عند حدود تقسيمات جغرافية لم تجر الا في اذمغتهم ، تخلق واقعا موضوعيا يتجاوز العقبات والعملاء والمؤامرات ...
ان قبعات الجنود في شارع عمر المختار .. لا تختلف عن قبعات الجنود في اشرفية عمان وتحمل ذات المواصفات لقبعات الجنود في اشرفية بيروت .

وقد تجسد عبر مسيرة النضال الارتباط المباشر بين نضال الجماهير العربية داخل اقطارها لحل قضايا الحرية والديمقراطية ، ونضالها من أجل تحرير الاجزاء المقتصبة من الوطن العربي بل أن ذلك هو شرط انتصارها .

وقد برزت بدورها أيضا العلاقة الجدلية بين نمو القوى الوطنية والديمقراطية داخل الاقطار العربية واتساع قواعدها الشعبية وتدعيم وتشاعد الثورة الفلسطينية وتوفير الامكانيات الضرورية للانتصار .

ولن تسقط الفاشية في لبنان ، دون تحطيم وسحق قوتها العسكرية ولن يكون هناك لبنان الحر الديمقراطي الا بعد انجاز هذه المهمة .

ان انتفاضة الجماهير اللبنانية تضع القيادات التقدمية في دائرة الضوء وتلقي عليها مسؤولية ادراك اللحظة التاريخية .. لحظة المخاض .. لحظة التحول ، وتضعها امام مسؤولياتها .. في استثمار المنجزات الضخمة التي حققتها الانتفاضة والتي تداعت في ظلها كل مؤسسات النظام وعلى مختلف الاصعدة .. ذلك ان اللحظة التي تعبر

لن تتكرر ويعني اقلاتها ، معادلات سياسية جديدة .. أقول ذلك لان الانتفاضة هنا تكمل الانتفاضة هناك .. وان اختلفت الاشكال » .

صبيحي الصالح : كل مشاريعهم ستفشل

وكان الدكتور الشيخ صبيحي الصالح أمين سر اللجنة الدائمة للعائلات الروحية قد ألقى كلمة قال فيها ان اطماع الصهيونية واجراءاتها التعسفية ومؤامراتها التي لم تخف على الشعب الفلسطيني البطل سوف لن تمر ، وان كل مشاريع التهويد التي تمر تحت ستار التطوير ستفشل .

وقال ان المتأمرين على وحدة لبنان وشعبه وعلى اصالة تراثه وفكره وعلى تلاحمه الرائع مع المقاومة الفلسطينية انما كانت مؤامراتهم عدوانا من الامبريالية والصهيونية لضرب المقاومة الفلسطينية وتجميعها والسيطرة عليها والحد من تلاحمها مع الحركة النضالية الشعبية اللبنانية لكنهم لم يستطيعوا تحقيق ذلك .

ودعا الى اعتبار يوم الارض « يوم الارض للبنان العربي » .